مسرحية

# الملك لير

( مسرح أطفال )

إعداد / عُمَر النادي

# الشخصيات

**أساسية :**

- **الملك لير.**
- **كنت .**
- **كورديليا .**
- **جونريل .**
- **ريجان .**
- **ملك فرنسا .**

**ثانوية :**

- **الأُم .**
- **الأب .**
- **الثلاث بنات .**
- **أمير برجندي .**
- **اوزولد .**
- **الوصيفتان.**
- **الجُندي .**

## المشهد الأول

**يُفتح الستار و يظهر علي المسرح غرفة أطفال بها أُم تحكي لبناتها الثلاث حكاية قبل النوم ...**

**الأم :** إيه رأكيم أحكيلكم حدوتة الملك لير ؟

**البنت الكُبري**: و دي حلوة يا ماما ؟

**الأم** : أووي .

**البنت الوسطي** : و نهايتها سعيدة ؟

**الأم** : اه .

**البنت الصُغري** : طب احكيها .

**الأم** : الحكاية دي بدأت في انجلترا من 2000 سنة .. في يوم كله عواصف شديدة دمرت الغابة **( صوت عواصف )** و فيضان موت الناس و غرق الزرع **( صوت مياه جارية )** و ايام الشتا **( صوت هواء )** اللي بيخرج فيها الذئاب **( صوت عواء )** و تاكل الأغنام و تخوف الناس .

**البنت الوسطي** : ايه اللي حصل في اليوم دا يا ماما ؟

**الأم** : حفلة الملك لير **( صوت ضحكات و احتفالات )** و في الحفلة دي قرر الملك لير انه يوزع مملكته علي بناته التلاتة عشان يرتاح من هموم الحُكم و يقضي أيامه الأخيرة في هدؤ و سلام .

**البنت الصُغري** : كان شكله إيه الملك لير يا ماما ؟

**الأم** : كان عجووز و تخين و شعره أبيض و عنده 80 سنة و مخلف 3 بنات الكبيرة جُرنيل و الوسطانية رِيجان و الصغيرة كُرديليا و كانوا هم دول اللي شايفهم أغلي حاجة في حياته .

**البنت الكُبري** : و حصل ايه في يوم الحفلة .

**الأم :** حصل...

**بلاك**

## المشهد الثاني

## قصر الملك لير ليلة الإحتفال

**صوت بوق، يتبعه دخول الملك لير و خلفه وزيره كنت، و أفراد الحاشية، ثم يتبعه جونريل و ريجان، و كورديليا و معها وصيفتيها**

**الملك لير :** أنا جمعتكم النهاردة عشان أقولكم اللي ناوي أعمله في المملكة **( ثم يحدث أحد جنوده )** الخرايط، أنا قسمت مملكتي علي تلت أقسام .

**جونريل** : ليه كده يا مولاي ؟

**الملك لير** : عاوز اهتم بنفسي شوية، أنا كبرت و مبقتش قد هموم الحكم، انما انتوا لسه شباب، عشان كده عملت لكل واحدة خريطة، تجنباً للمشاكل اللي ممكن تحصل بعد موتي .

ريجان : ربنا يطول في عُمرك يا مولاي .

**الملك لير** : و النهاردة مناسبة سعيدة، عشان خطبة بنتي الصغيرة كورديليا، متقدملها ملك فرنسا، و الأمير برجندي، و هنشوف هي هتوافق علي مين، بس بعد ما أوزع المملكة، و الخرايط هتتوزع حسب الحجم علي أكتر واحدة هتعبر عن حُبها ليا، أنتي الكبيرة يا جونريل، إبدأي .

**جورنيل : ( تُبالغ )** مولاي، حبي ليك مفيش كلام يوصفه، أنت أغلي عندي من نور عيني، و أعز من حريتي و حياتي، و أحسن من الدهب و الماس، أنت في نظري الهوا اللي من غيره أموت، و حبي ليك غير حب أي بنت لأبوها، لا أنا من غير مقدرش أعيش، حبي ليك عدي كل الحدود يا مولاي .

**الملك لير : ( بفرح طفولي )** و أنا جعلتك ملكة علي الجزء ده **( يُعطيها خريطة )** بالغابات اللي فيها و الحقول و الأنهار، كل ده ملك ليكي و لأولادك انتي و دوف أولباني **( زوج جورنيل )**.

**جورنيل** : شكراً لكرمك مولاي .

**كورديليا : ( تُحدث وصيفتيها بينما يتناقش الملك مع أحد جنوده )** لما يجي دوري أنا هقول إيه ؟!

**الوصيفة الأولي** : اللي في قلبك قوليه يا مولاتي .

**كورديليا** : بس أنا مبعرفش أعبر عن حبي بالكلام، أنا حبي أفعال بس .

**الوصيفة الثانية**: حاولي يا مولاتي أنتي أحسن منهم و هتقدري .

**كورديليا** : بس أنا مش منافقة زيهم و.........

**يقطع حديثم صوت الملك لير و هو يحدث ريجان**

**الملك لير** : نشوف بقا بنتي التانية ريجان العزيزة هتقول إيه ؟

**ريجان** : ( **تُنافق أكثر من جورنيل** )أنا من نفس معدن أختي يعني حبي ليك مش هيقل عن حبها ،هي قالت اللي أنا عايزة أقولها بس قصرت شوية ،أنا هقولك اللي في قلبي ،بس أقوله ازاي و أنت اللي في قلبي ،أنا مش عايزة مُلك مش عايزة اراضي ،كفاية حُبك يا مولاي .

**الملك لير** : وهبتك الجزء ده من مملكتي ( **يعطيها خريطة** )ليكي ولأولادك .

**ريجان** : شكراً مولاي .

**كورديليا** : جه دوري و مش عارفة أقول إيه .

**الوصيفة الأولي** : قولي اللي في قلبك ،معرفتيش ،سيبي أفعالك هي اللي تتكلم عنك .

**الوصيفة التانية** : يا مولاتي صدقيني ، لحد ما تثبتي حُبك بأفعالك هتكون المملكة اتوزعت ،حاولي تشوفي كلمتين تقوليهم للملك علشان ينفعـ...

**يقطع حديثم صوت الملك لير و هو يأمر كورديليا بالكلام**

**الملك لير** :كورديليا ،بنتي الصغيرة الجميلة .

**كورديليا** : نعم يا مولاي .

**الملك لير** : سمعيني اللي عندك يا حبيبتي .

**كورديليا** : مفيش ،مفيش حاجة أقولها يا مولاي .

**الملك لير** : ( **مذهولاً** )مفيش !

**كورديليا** : ( **بيأس** )مفيش .

**الملك لير** : مفيش كلام يبقي مفيش مُلك .

**كورديليا** : فعلاً مفيش ، اللي في قلبي مبعرفش اعبر عنه بالكلام ،بس أنا بحبك .

**الملك لير** : **( مُنفعلاً )** أنتي بتقولي إيه **!** اعدلي كلامك علشان متبوظيش حياتك و مستقبلك .

**كورديليا** : مولاي ، أنت أبويا اللي خلفتني ، و ربتني و حبتني ، عشان كده أنا رافضة الجواز و قاعدة معاك ، أسأل اخواتي كده لو هم بيحبوك فعلاً ليه سابوك و اتجوزوا ، أنا مش هتجوز زي اخواتي لأني عمري ما هحب حد قد ما حبيتك ، ولا هقدر أعيش برا مملكاتك .

**الملك لير** : أنتي بتتكلمي بجد **!؟**

**كورديليا** : أيوا .

**المملك لير** : **( مصدوماً )** ازاي تكوني صغيرة و قاسية اوي كده **؟!**

**كورديليا** : أنا صغيرو وصادقة ، مش قاسية .

**الملك لير** : **( بعنف شديد )** أقسم بكل عظيم إني هتبرا منك و من نسبك ليا ، و هعمل زي الغريب عني و عن قلبي ياللي كنتي في يوم بنتي .

**كنت** : يا مولاي ....

**الملك لير** : **( مقاطعاً )** اسكت **( يمسك بالخريطة الثالثة و يقسمها نصفين و يعطيها للأُخريين )** كله مملكتي اتوزعت علي البنتين اللي خلفتهم **( ثم يحدث الجنود و الحاشية )** من النهاردة هتسمعوا كلام و أوامر ألباني و كورنول **( زوجي بناته ) .**

**كنت :** يا مولاي ، أنت عارف اني بسمع كلامك ، و بحبك زي والدي و....

**الملك لير** : **( مقاطعاً بغضب )** كنت قولتلك اسكت ، متخلينيش افرغ غضبي فيك أنت كمان .

**كنت** : لا طلع غضبك فيا ، طلعه ، يا ريتني كنت قليل الأدب علشان لما لير يتصرف غلط أعقله ، رجع مملتك تاني ، و راجع التفكير في الأمر ، أراهنك إنك غلطان في قرارك علي بنتك ، و إنها بتحبك أكتر من التنين ، مش معني إن اللسان ساكت يبقي القلب فاضيي **( يصيح به )** فووووق .

**الملك لير** : اسكت و متكتبش نهاية حياتك بإيدك .

**كنت** : حياتي **!** حياتي دي كانت طول عُمرها سيفك اللي بتحارب بيه ، و طول عُمري بضحي بنفسي علشان سلامتك ، فلو حياتي هترجعك لعقلك ، خُدها .

الملك **لير** : امشطلعبرا!!!!! .

**كنت** : متتجننش يا لير ، خليني معاك علشان متبوظش الدنيا أكتر من كده .

**الملك لير** : هقتلك .

**كنت** : بدل ما تقتلني ، شوف بناتك اللي ضحكوا عليك و خدوا مُلكك بشوية كلام مُزيف .

**الملك لير** : أنت حاولت تمنعني من قرار أنا أخدته ، و قليت أدبك علي الملك ، قدامك خمس أيام تخرج فيهم من المملكة ، و لو شوفتك في اليوم العاشر هقتلك ، فاهم يعني إيه ؟

**كنت** : **( ينظر لكورديليا )** خلي بالك من نفسك يا بنتي ، و اتمسكي بصدقك ، هو ده الصح **( ينظر لجونريل و ريجان )** ياريت يطلع كلامكم المزيف ده صح و لو لمرة و طبقوه علي الحقيقة **( ينظر للمك )** سلام يا ملك .

**يخرج كنت من المسرح ، و بعد لحظات يُسمع صوت البوق ، ثم يدخل المسرح أحد أفراد حاشية الملك و خلفه ملك فرنسا و أمير برجندي**

**الجندي :** مولاي ، ملك فرنسا و أمير برجندي وصلوا .

**الملك لير** : اهلاً بيكم ، أنتوا الاتنين كنت بتتنافسوا علي زواج بنتي الصغيرة ، أهي قدامكم اللي عايز يتجوزها يتفضل ، بس من غير مُلك من غير هدايا من غير رضايا عنها ، اللي عايزها ياخدها ، بس علشان تكونوا عارفين ، أنا متبرء منها ، و معنديش غير بنتين ، خُدها يا أمير برجندي .

**أمير برجندي**: آسف يا مولاي ، مش قادر اخود قرار دلوقتي . **( بيرفض بشياكة يعني )**

**الملك لير** : **( لملك فرنسا )** بصراحة ، أنا مش عايز أجوزك حد أنا بكرهه ، و تدور علي واحدة تانية تستاهلك ، مش واحدة محدش يرضي يعترف بيها .

**ملك فرنسا**: أنا مش فاهم حاجة ، لما كُنا في الجناح التاني كانت هي أغلي حاجة عندك ، ازاي في الفترة الصغيرة دي بقت وحشة للدرجة دي ، ايه الذنب اللي عملته علشان تعاقبها كده **!؟**

**كورديليا** : **( بتوسل شديد )** أرجوك يا مولاي ، قوله اني معملتش رذيلة أو جريمة مخلة بالشرف ، قوله إن اللي خلاك تغضب عليا إني مبعرفش أمثل و أقول كلام مزيف ، قوله .

**الملك لير** : يا ريتك ما اتولدتي، و مهما كان مش هرجع في قراري، و مش هديكي حاجة من مملكتي .

**ملك فرنسا** : أنتي غنية يا كورديليا، بس مش غنية بالفلوس، أنتي غنية بحبك و عزة نفسك **( للملك لير )**أنا هخودها معايا، و مش عايز هداياك، و اتهاماتك ليها مقللتش منها في نظري، بالعكس اللي متعرفش تعبر عن حبها غير بالفعل، تبقي غنية، و لو هي موافقة بيا، هتبقي ملكة فرنسا و تشاركني في مُلكي .

**كورديليا** : موافقة .

**ملك فرنسا** : ودعي أهلك يا كورديليا، و لو المكان ده رافضلك مملكتي كلها تحت أمرك .

**الملك لير** : خودها، أنا معنديش بنت اسمها كورديليا **( لكورديليا )**روحي معاه و متجيش هنا تاني .

**يخرج الملك لير و أمير برجندي و الحاشية مع صوت البوق و يتبعهم ملك فرنسا و بيده كورديليا، ثم يتبعهم الأُختين**

**بلاك**

..........................................................................................

**المشهد الثالث**

**تدخل جونريل و أوزولد ( رئيس الخدم ) قاعة القصر**

**جونريل :** هو صحيح أبويا ضرب واحد من الخدم بتوعي عشان زعق لواحد من فرسانه ؟

**أوزولد** : حصل يا مولاتي .

**جونريل**: حصله إيه الراجل ده ! كل شوية يزعق لحد من خدمي و فُرساني .

**أوزولد** : و الحل إيه ؟

**جونريل**: لما يجي من الصيد مش هتكلم معاه و لو سألك عني قوله تعبانة و مش عايزة تكلم حد .

**أوزولد** : أمرك يا مولاتي .

**جونريل**: و قصر في خدمته و أهمله أنت و الخدم .

**أوزولد** : بس يا مولاتي .....

**جونريل** : **( تقاطعه )** متخافش المسؤلية كلها عليا ولو مش عاجبه يروح لأختي و أنا عارفة إنها هتعمل زيي .

**أوزولد** : اعتبريه حصل .

**يخرجان من الكالوس و يدخل كنت متخفياً في زي خادم من الكالوس الآخر**

**كنت :** رجعت تاني يا تارا ممكن يعرفني بالتنكر ده لا لا لازم أغير صوتي كمان **( يجرب عدة نبرات حتي يستقر علي واحدة )** طول عمري كنت في خدمة الملك مش هتفرق بقي إذا كنت وزير ولا خادم .

**صوت البوق يتبعه الملك لير و جنوده**

**الملك لير : ( لكنت )** أنت مين ؟!

**كنت** : واحد .

**الملك لير**: بتعمل إيه هنا ؟ و عايز إيه ؟

**كنت** : أنا خادم مخلص و محل ثقة بدافع في وقت الهجوم و بحارب وقت الحروب .

**الملك لير**: و بتعرف تعمل إيه ؟

**كنت** : بعرف أحفظ الأسرار، و أركب الخيل، و مبزوقش في الكلام، أي حاجة أنت عايزها هعملها .

**الملك لير** : خليك معايا و لو فضلت راضي عنك لبعد العَشا، هتفضل معايا .

**يدخل أوزولد و يقف أمام الملك لير بعناد**

**الملك لير :** أنت يا خادم، فين بنتي ؟

**أوزولد** : ( **ينظر له بإستنكار** ) تسمح تعديني ( **ثم يخرج** )

**الملك لير :** الحيوان ده بيتصرف كده ليه ( **لكنت** ) روح خليه يجيلي هنا و يكلمني .

**يخرج كنت**

**الملك لير : ( محدثاً نفسه )** الولد ده اتجنن ولا إيه **!**

**يدخل كنت**

**كننت :** مولاي مولاي، بيقول إن بنتك تعبانة .

**الملك لير** : و جاش معاك ليه ؟

**كنت** : كلمني بأسلوب وحش و قالي انه مش عاوز يجي .

**الملك لير** : مش عايز إيه **! ( يحدث الجندي )** اطلع قول لبنتي إني عايز اتكلم معاها .

**يدخل اوزولد و يلف حول الملك ببرود، و بشئ من التقليل**

**الملك لير :** أنت نسيت أنا مين ؟

**أوزولد** : لا منستش طبعاً .

**الملك لير** : طب أنا مين ؟

**أوزولد** : أبو مولاتي .

**الملك لير** : أنا الملك يا حيوان ( **يصفعه** )

**يحاول أن يرد له الضربة فيندفع عليه كنت و يضربه، ثم يخرج أوزولد هارباً و هو يصرخ ( مولاتي مولاتي )**

**الملك لير :** أشكرك يا خادمي المخلص، من النهارده أنت رفيقي، و خد ده مكافأة لشجاعتك **( يعطيه صُرة من النقود )**

**تدخل جورنيل**

**جورنيل :** في إيه، جنودك و خدمك دول معندهمش أدب، كل شوية خناق و زعيق، حيوانات دول ولا إيه **!**

**الملك لير: ( مصدوماً )** أنتي بنتي **!** اللي أديتك نص مملكتي **! ( بسخرية )** أنتي مين يا ملكة يا جميلة **!**

**جورنيل :** بطل ألاعيب و سخرية، أنت كبرت، المفروض تحترم هيبة السن و الشعر الأبيض .

**الملك لير:** اااه، الظاهر كده اني غلط لما خليتك ملكة، من النهارده أنتي مش بنتي، و أنا مش هغلب، أنا لسه عندي بنت .

**جورنيل :** براحتك .

**تخرج جورنيل و أتباعها ثم يصدر صوت البوق، و تدخل ريجان**

**الملك لير:** لمين صوت الأبواق دي **!**

**ريجان :** أنا، سعيدة إني شوفتك .

**الملك لير: ( يفرح فرح طفولي بإبنته )** عارف يا بنتي عارف إنك صادقة مش زي أختك **( يجهش بالبكاء )** مش لاقي كلام يوصف اللي عملته جورنيل فيا، كسرتني و أهانتني .

**ريجان : ( ببرود )** مش يمكن أنت اللي فهمت غلط ؟

**الملك لير: ( مذهولاً )** أنتي بتقولي إيه ؟

**ريجان :** بقول إن أختي مش غلطانة، و هي معملتش حاجة غير أنها كانت بتحاول تعلم خدمك و جنودك الأدب، فأنا شايفاها بريئة و متستاهلش كل اللي أنت عملته ده، أنت كبرت يا بابا و حياتك قربت تنتهي، فلازم تروح لأختي و تعتذر لها عن غلطك .

**الملك لير: ( يتراجع للخلف بعض الخطوات من فرط الصدمة )** أعتذر **!** شايفة إني من مقامي أروح أقولها أنا آسف **! ( يركع و يتحدث بسخرية )** و أقولها أكليني يا مولاتي و إعطفي عليا لأني غلط في حقك .

**ريجان :** بطل حركات الأطفال دي، أنت كبرت علي كده، روح يلا إعتذرلها .

**الملك لير:** بس أنا عايزك أنتي يا بنتي .

**ريجان : ( تُدير ظهرها له )** بس أنا مش هعرف أخدمك الخدمة اللي تليق بيك . **( بتطرده بشياكة )**

**تدخل جورنيل المسرح**

**جورنيل :** ولا أنا كمان .

**الملك لير:** أنا اديتكم كُل مُلكي و كل اللي عندي **!**

**ريجان** : ده الصح بدل ما كنت تضيعه بتخريف العواجيز ده .

**الملك لير:** أنتوا مش بناتي لااااا في حاجة مش طبيعية بتحصل أنتوا بتهزروا معايا صح **!؟**

**جورنيل و ريجان** : لا .

**يخرج الملك لير و رجاله و هو مصدوماً مما حدث و يضرب كفاً بكف**

**بلاك**

## المشهد الرابع

**يظهر علي المسرح غرفة أطفال بها أُم تحكي لبناتها الثلاث حكاية قبل النوم ...**

**البنت الصُغري :** كده خلصت يا ماما ؟

**الأم** : لا لسه .

**البنت الوسطي**: إيه اللي هيحصل ؟

**الأم** : الملك لير هيعيش في كوخ في الصحرا و كنت هيروح فرنسا لكورديليا علشان يقولها علي اللي حصل .

**البنت الكُبري**: أكيد هتعمل زي إخواتها صح يا ماما ؟

**الأم** : لا احنا قولنا إن الحب أفعال مش أقوال و هي هتعمل اللي يثبت حُبها للمك .

**البنت الصغري**: كملي يا ماما .

**الأم** : حاضر .

**موسيقي الحواديت الأُسطورية ثم ....**

**بلاك**

**المشهد الخامس**

**تدخل كورديليا المسرح باكية، و يتبعها ملك فرنسا و أحد جنوده**

**ملك فرنسا :** طمنيني يا كورديليا، الكلام اللي اتقال عن الملك لير طلع غلط، صح ؟

**كورديليا :** للأسف مطلعش غلط، الناس كلها شافته و قالت عليه اتجنن، ولابس تاج من ورق الشجر بعد ماكان بيلبس تاج من الدهب الخالص .

**ملك فرنسا : ( للجندي )** ابعت دورية تفتش عنده، لازم تلاقوه و تجيبوه .

**يخرج الجندي**

**ملك فرنسا : طب اهدي و أنا هحللك كل حاجة و.....**

**يدخل الجندي مرة أُخري لاهثاً و يقطع حديثم**

**الجندي :** مولاي، القوات البريطانية عرفت إننا هنا و اعتبروها حرب و بيجهزوا نفسهم للهجوم علينا .

**ملك فرنسا :** عرف الجيش اللي معانا و خليه يستعد، و روح نفذ اللي طلبته منك بأقصي سرعة .

**يخرج الجندي، ويدخل كنت مُسرعاً**

**كنت :** في أخبار ؟

**كورديليا :** أنا مش عارفة أشكرك ازاي علي طيبتك و إخلاصك ده، عمري بحاله ميغلاش عليك .

**كنت :** متقوليش كده يا كورديليا، ده واجبي اللي المفروض أعمله .

**يدخل بعض الجنود حاملين الملك لير، تندفع كورديليا نحو والدها**

**ملك فرنسا :** هطوه هنا .

**كوردياليا : ( تجلس بجانب والدها )** بابا أنا آسفة إني سبتك .

**كنت :** سيبي الملك يحاول يسعفه يا بنتي .

**كورديليا : ( تقف بجانب كنت باكية )** ليه عملوا كده ! يعني الشعر الأبيض و السن الكبير ده مكنش كفيل إنه يهز قلوبهم حتي لو مكانش أبوهم .

**ملك فرنسا : ( صائحاً )** الملك لير فاق يا كورديليا .

**كورديليا : ( تهرول بإتجاه أباها )** ازيك يا مولاي .

**الملك لير** : إنتي مين ؟!

**كورديليا** : ازاي متعرفنيش !

**الملك لير** : أنتي روح من الأرواح الطاهرة صح ؟

**كورديليا : ( تُقبل يده باكية )** فوق يا بابا متعملش في نفسك و فيا كده فوق علشان خاطري بصلي بص في عيني .

**الملك لير : ( بعد نظرة طويلة )** أنتي بنتي كورديليا !

**كورديليا : ( تمسح دموعها )** أيوا يا بابا أيوا أنا كورديليا .

**الملك لير** : بتعيطي ! أرجوكي متعيطيش و هاتيلي سم أشربه عارف إنك كرهتيني بس علي الأقل إنتي ليكي عذرك إنما هم ماالهمش .

**كورديليا** : متقولش كده يا بابا أنا مش بكرهك أنا بحبك .

**الملك لير** : أنا جيت فرنسا ازاي ؟!

**كورديليا** : أنت في مملكتك في إنجلترا .

**الملك لير** : سامحيني يا كورديليا أنا غلط في حقك بس أنا راجل عجوز و بخرف .

**كورديليا** : متقولش كده يا بابا أنت هترجع تحكم مملكتك تاني .

**الجندي : ( لملك فرنسا )** مولاي مولاي القوات البريطانية علي وصول أنا شايف غبار الخيول .

**ملك فرنسا**: جهز الجيش واستعدوا للهجوم .

**الجندي : ( بيأس )** عددهم كبير جداً يا مولاي و جنودنا مش كتير و الحرب هتبقي خراب علينا .

**يصدر صوت البوق يتبعه صوت صهيل خيول**

**بلاك**

## المشهد السادس

**يظهر علي المسرح غرفة أطفال بها أُم تحكي لبناتها الثلاث حكاية قبل النوم ...**

**الأم :** ودارت بيت الجيش البريطاني و الجيش الفرنسي حرب كبييرة .

**البنت الصغري:** و مين اللي كسب ؟

**الأم :** الجيش البريطاني .

**البنت الوسطي:** و عملوا ايه مع الملك لير و بنته و ملك فرنسا .

**الأم :** لا يا بنات يلا علشان وقت النوم جه و بكرا نكملها .

**البنت الصُغري:** لا يا ماما عشان خاطري كمليها .

**الأم :** قولت لا بكرا نكمل .

**البنت الكُبري:** طب مش هنام بقي غير لما أعرف هيحصل إيه في الآخر .

**البنت الوسطي:** وأنا كمان .

**البنت الصُغري:** و انا كمان .

**الأم :** هههههه بقي كده .

**الكل :** أيوا .

الأم : بعد ما انتصر الجيش البرياطاني موتوا كُل الجيش الفرنسي و أخذوا الملك لير و كورديليا للقصر بتاع الملك لير القديم و حبسوهم في السجن و.......

**تصدر موسيقي الحواديت الأُسطورية ثم ....**

**بلاك**

## المشهد السابع

**قصر الملك لير، و يظهر الملك و إبنته مُقيدين، و معهم ريجان و جورنيل و بعض الجنود ...**

**جورنيل : ( لجندي )** خلي بالك منهم و شدد الحراسة عليهم لحد ما أنشوف الخونة دول هيتحاكوا ازاي .

**كورديليا** : خونة ! امل أنتوا تبقوا إيه ؟ بس احنا مش أول ناس تتعاقب عشان حُسن نيتها و لا هنكون آخر ناس، و هيفضل الخير موجود عشان يحارب أمثالكم .

**ريجان** : هههههههه مش ذنبنا إنك كُنتي مُغفلة .

**الملك لير** : أنا اللي كنت مُغفل مش هي، أنا اللي ضعيت بنتي و مملكتي من إيدي .

**جورنيل** : للسن أحكام .

**ريجان** : أنا بفكر إننا نصدر عليهم حُكم بالإعدام .

**الملك لير** : اتمني إنكم تعملوا كده، علشان اخلص من الذنب اللي عملته في نفسي و في بنتي كورديليا .

**كورديليا** : متخافش يا بابا، دقايق و يكون الجيش الفرنسي كُله هنا و هنسترد مُلكك و هما اللي هيتعمدوا .

**جورنيل : ( بقلق للجندي )** لما دخلتوا و أسرتوهم، مين كان معاهم ؟

**الجندي** : هم بس يا مولاتي .

**ريجان** : أغبية، متدوروش علي ملك فرنسا ليه ؟

**الجندي** : مكانش في غير خادم عجوز و هرب .

**الملك لير** : الندل .

**كورديليا** : لا يا بابا مش ندل، هو هرب مع ملك فرنسا لإستدعاء الجيش، و هيرجعوا تاني .

**جورنيل : ( للجندي )** روح قول للجيش يستعد للحرب، خليهم يستنوا الهجوم فأي لحظة .

**كورديليا :** عارفين مين الخادم العجوز ده ؟

**الملك لير** : مين ؟

**كورديليا** : دا كنت يا بابا .

**الملك لير** : بس أنا نفيت كنت .

**كورديليا** : ما هو علشان أصيل ، رفض يسيبك ، فإتنكر في زي خادم عشان يكون معاك علي طول .

**الملك لير** : للدرجادي أنا كُنت أعمي ، مقدرتش أفرق بين الحق و الباطل و اتخدعت بشوية كلام .

**كورديليا** : إطمن ، خلاص كُل حاجة هترجع زي الأول .

**صوت البوق ، يتبعه صهيل الخيل ، وتصادم السيوف ، يقتحم القصر ملك فرنسا ، و كنت بهيئته الأولي ، و معه الوصيفتين ، يهرول كنت نحو الملك لير ، و ملك فرنسا نحو كورديليا ، و الوصيفتين نحو جورنيل و ريجان**

**كنت : ( للملك لير )** الحمد لله علي سلامتك يا مولاي .

**الملك لير** : كنت ، صديقي الوفي ، أنا آسف علي سؤ فهمي ، و نظرتي العمياء .

**كنت** : لا مفيش وقت لكده ، دلوقتي عايزينك عشان تمسك الحكم و ترجع المملكة زي الأول .

**يفك كنت قيد الملك لير و يوقفه**

**ملك فرنسا : ( لكورديليا )** أنتي كويسة ؟ حصلك حاجة ؟

**كورديليا** : أنا بخير ، طمني حصل إيه ؟

**ملك فرنسا** : جيشي خلص علي جيش ريجان و جورنيل ، و نبلاء جيش الملك لير و قفوا معانا .

**تذهب كورديليا لأباها و تحتضنه ( طبعاً ده مش هيحصل علي المسرح عشان الرقابة و بوليس الآداب )**

**كورديليا :** الحمد لله علي سلامتك يا مولاي .

**الملك لير** : شكراً يا كورديليا ، أنا آسف يا كنت ، سامحوني .

**كورديليا** : ده واجبي يا بابا و واجب أي بنت مُخلصة .

**كنت** : مولاي يأمر بإيه مع الخاينتي دول .

**الملك لير** : إنفوهم ، إنفوهم لأبعد مكان في الصحرا .

**ريحان** : آسفة يا مولاي، جورنيل هي اللي غوتني، العفو .

**جورنيل** : لا يا مولاي العكس، هي اللي كانت ناوية علي كده من زمان .

**الملك لير** : هاهاهاهاها، خلاص بصيرتي نورت و بقيت بعرف أفرق بين الصح و الغلط، كنت، علي المنفي و ارميهم .

**يأخذ الوصيفات الأُختين بقيادة كنت خارج المسرح، مع اصوات اثتغاثتهم و صياحهم**

**الملك لير :** اشهد يا ملك فرنسا العظيم، بعد موتي، كل مملكتي بما فيها غاباتها و حقولها و خيرها، ملك لإبنتي كورديليا .

**يدخل كنت المسرح**

**كنت :** العقوبة بتتنفذ يا مولاي .

**الملك لير** : يلا يا كورديليا يا بنتي، اجهزي عشان حفلة الليلة بمناسبة رجوعي للحكم، و أنت يا كنت أؤمر الطباخين يعملوا وليمة كبيرة، لحد ما أغير لبسي، و ألبس التاج .

**يخرج ملك فرنسا و كورديليا من الكالوس، و الملك لير و كنت من الكالوس الآخر**

**بلاك**

.........................................................................................................

**المشهد الثامن و الأخير**

**يظهر علي المسرح غرفة أطفال بها أُم تحكي لبناتها الثلاث حكاية قبل النوم ...**

**الأم :** و مملكة بريطانيا رجعت تاني أقوي من الأول و الملك لير مات و هو عنده 100 سنة .

البنت الصغري : طب و بعد ما مات كورديليا مسكت الحكم ولا فضلت مع جوزها ؟

الأم : بعد ما الملك لير مات كورديليا عينت كنت الملك لحد ما تخلف ولد يمسك الحُكم .

**البنت الكُبري** : و خلفت ؟

**الأم** : خلفت ولدين و كبروا و بقوا فرسان أقوياء و مسكوا الحكم .

**البنت الوسطي**: إسمهم إيه ؟

الأم : كنت علي إسم الوزير المُخلص و ده اللي مسك حكم إنجلترا و أولاف و ده مسك حُكم فرنسا و توتة توتة خلصت الحدوتة .

**البنت الصُغري**: هو ده ممكن يحصل معانا إحنا كمان يا ماما .

**يدخل المسرح الأب ( اللي هو عمل دور لير من الآخر يعني و محدش يسأل ليه كيفي كده )**

**الأب :** عشان أنا مش الملك لير ولا أنتوا جورنيل و ريجان و كورديليا .

**الأم** : و بدين دي قصة خيالية يا حبايبي .

**البنت الصُغري**: ممكن حدوتة كمان يا ماما ؟

**الأم** : لا احنا اتفقنا علي ايه يلا ننام تصبحوا علي خير .

**تُغطي الأم بناتها و تخرج هي و الأب**

# النهاية